

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام .

النبى A ليس مِنذًا من صَلَّاقٍ أو حَلَّقٍ وروى بالسين .

صلق يقال صَلَّقَ وَوَسَّلَّقَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْفَجَائِعِ بِالمِيتِ وَمِنْهُ خَطِيبُ سَلَّاقٍ وَمِيسَلَّاقٍ وَقِيلَ سَلَّقَ إِذَا خَمَشَ وَجْهَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَلَّقَةَ بِالسُّوْطِ وَمَلَّاقَةَ إِذَا نَزَعَ جِلْدَهُ وَالسَّلَّقُ أَثَرُ الدَّبَرِ . إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلَا يُجِيبُ فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا فَلَا يَأْكُلُ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلَا يُمْسَلُّ . أَى فَلَا يَدْعُ بِالْبِرْكَهْ وَالْخَيْرِ لِلْمُضَيَّفِ . صَلَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الصَّائِمُ إِذَا أُكْرِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسَى . وَقَوْلُهُ : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا وَقَالَ الْأَعْمَى : ... عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّاتٌ عَلَيْهِ فَاعْتَمِضِ

أى دعوت يعنى قولها : ... يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجْعَا

وقد تجدد الصَّلَاةُ بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : أُعْطَانِي أَبِي صَدَقَةَ مَالِهِ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى . وَأَصْلُ التَّصَلُّوْةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَلَّى عَصَاهُ إِذَا سَخَنَهَا بِالصَّلَاةِ وَهِيَ النَّارُ لِجُيُوقِهَا قَالَ : ... فَلَا تَعُوْجِلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهْ ... فَمَا صَلَّيْتُ عَصَاكَ كَمَا تُسْتَدْرِمُ

وقيل للرحمة صلاة وصلّى عليه إذا رحمه لأَنَّه بِرَحْمَتِهِ يُقَوِّمُ أَمْرًا مَنْ يَرْحَمُهُ